



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علوم الاتصال والإعلام

دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى

طلبة الجامعات الفلسطينية

رسالة دكتوراة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في كلية الآداب، جامعة عين شمس في
جمهورية مصر العربية

عهد ماهر موسي أبو دراز

رئيس

أ.د/ حنان يوسف

أستاذ دكتور في قسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين

شمس

د/ سهى عبد الرحمن

المدرس في قسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس

1439 هـ - 2018م

جامعة عين شمس

كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالب/ عهد ماهر موسي أبو دراز

عنوان الرسالة/ دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

لجنة الإشراف

الوظيفة/ أستاذ دكتور بقسم علوم الاتصال

الاسم: أ. د/ حنان يوسف

والإعلام جامعة عين شمس.

الوظيفة / أستاذ الإعلام وكيل الهيئة الوطنية

الاسم: أ. د/ عصام لدين أحمد فرج

للصحافة.

الوظيفة/ أستاذ دكتور بقسم علوم الاتصال

الاسم: أ. د/ دينا فاروق أبو زيد

والإعلام جامعة عين شمس.

تاريخ البحث:

اجيزت الرسالة بتاريخ:

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية:

موافقة مجلس الجامعة:



(وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

"صدق الله العظيم"

(سورة النمل، الآية 378:19)

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله فقد أعان ووفق (وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (سورة النمل الآية: 19).

صعبة هي كلمات الشكر عند انتقائها والأصعب اختزالها في سطور، لأنها تشعنا بمدي قصورها وعدم إيفائها حق صانعيها. الحمد لله الذي ينتهي إليه حمد الحامدين، ولديه يزداد شكر الشاكرين، الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صادق الوعد الأمين. يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في مساعدتي وتوجيهي وإرشادي وذلك انطلاقاً من قول الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

رواه أحمد والترمذي

وأخص بالشكر الأستاذة الدكتورة/ حنان يوسف، أستاذة دكتور بقسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس، المشرف الرئيس على رسالتي التي كان لها الفضل الكبير في وصول هذا العمل بهذه الطريقة من خلال إشرافها على رسالتي منذ أن كانت فكرة ثم عنواناً ثم رسالة متكاملة ومتابعتها لي بشكل مستمر، علي ما قدمته لي من توجيه وإرشاد أثناء إعداد رسالتي، كما أشكر مشرفتي الدكتورة/ سهي عبد الرحمن المدرس في قسم علوم الاتصال والإعلام المشرف المشارك على رسالتي التي ساعدتني في هذه الرسالة ، علي ما قدمته لي من توجيه وإرشاد أثناء إعداد رسالتي ومتابعتها لي بشكل مستمر.

وأُتقدم بالشكر للأستاذة الكرام، الأستاذ الدكتور/ عصام الدين فرج أستاذ الإعلام وكيل
الهيئة الوطنية للصحافة والأستاذة الدكتورة/ دينا فاروق أبو زيد أستاذة دكتور بقسم علوم
الاتصال والإعلام جامعة عين شمس اللذين قبلتا مناقشة رسالتي والحكم عليها، وأسأل
الله العليّ القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء وأن يوفقهم لما يحبه ويرضاه أنه سميع
مجيب، كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة عين شمس، وعمادة كلية
الآداب، ممثلة في الأستاذة الدكتورة/ سوزان القليني، عميدة الكلية، وكافة الأساتذة في
قسم علوم الاتصال والإعلام على ما قدموه لي من مساعدة ومساندة مكنتني من
المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية، وفي الختام أسأل الله العليّ القدير السداد
والفلاح، وأن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، ومُسخرًا لرفعة شأن وطننا
فلسطين، وأمتنا العربية والإسلامية.

الباحث

الإهداء

إلى أرواح شهداء مصر وفلسطين الأكرم منا جميعًا.....

إلي والدي اللذان منحاني الحب وعلماني القوة والصبر لأخطو خطوة للأمام
بارك الله لي في عمريهما

إلى من احتضننا واحتضنت قضية فلسطين.. وطننا الثاني مصر الحبيبة
رئيسًا وشعبًا وجيشًا.....

إلي إخوتي وأخواتي الأعزاء الذين رافقوني في هذا المشوار بالعون
والدعاء.....

إلي أهلي جميعًا

وإلي أساتذتي وجميع طلبة العلم

وإلي كل جندي مجهول ساهم معي في إخراج هذه الدراسة.....

إليهم جميعًا أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع وفاءً وتقديرًا

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، ودراسة تحليلية لعدد من المواقع الإلكترونية بهدف التعرف على الموضوعات والقضايا المرتبطة بالانتماء الوطني التي تناولتها تلك المواقع وكيفية عرض المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا الانتماء الوطني.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن ببعديهما الميداني والتحليلي، وتكون مجتمع الدراسة الميدانية من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من الكليات النظرية والعلمية، وقد قام الباحث باختيار عينة عمدية متاحة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من الكليات النظرية والعملية، مكونة من (450) مبحوث، تنقسم على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهي (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى)، إذ يكون العدد 150 طالب وطالبة من كل جامعة وعينة دراسة تحليلية لعدد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وهي موقع وكالة "معا" وموقع وكالة "وفا" وموقع "فلسطين برس"، وموقع "فلسطين الآن" الإلكتروني.

وقام الباحث بإعداد استبانتين لقياس متغيرات الدراسة، هما استبانة الدراسة الميدانية التي تكونت من محورين واستبانة الدراسة التحليلية لتحليل مضمون المواد الإعلامية الخاصة بقضايا الانتماء الوطني.

أهمها:

- أكدت نتائج الدراسة أن ما نسبته (73%) من أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة يتصفحون الصحف الإلكترونية الفلسطينية مرة أو أكثر في اليوم الواحد.
- أكدت النتائج أن أكثر من نصف طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة يتابعون قضايا الانتماء الوطني في الصحف الإلكترونية الفلسطينية بنسبة (61.5%).
- تشير نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تزود طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بمعلومات عن قضايا الانتماء الوطني حسب الترتيب الآتي: (وكالة معاً، موقع فلسطين الآن، وكالة وفا، وكالة فلسطين برس).
- تؤكد النتائج أن أكثر مصادر متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقضايا الانتماء الوطني هي: (شبكات التواصل الاجتماعي) بنسبة (65.1%)، ثم (المواقع الإلكترونية) بنسبة (57.7%)، بينما أقل المصادر متابعة هي (النخب والجامعات المرجعية) بنسبة (11.5%)، ثم (الاتصال الشخصي عن طريق الأقارب والأصدقاء) بنسبة (17.9%).
- تشير نتائج الدراسة أن أكثر سمات الصحف الإلكترونية الفلسطينية هي (سرعة تغطية الأحداث) بنسبة (68.6%)، ثم (عمق التغطية) بنسبة (28.5%).

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الشكر والتقدير	ب
الإهداء	د
المستخلص	هـ
فهرس المحتويات	ز
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	67-1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
الدراسات السابقة	8
أولاً/ الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية	8
ثانياً/ الدراسات التي تناولت الانتماء الوطني	27
ثالثاً/ التعليق على الدراسات السابقة	41
الاستفادة من الدراسات السابقة	44
التعريفات الإجرائية للدراسة	45
الخطوات المنهجية للدراسة	50
نوع الدراسة	50
منهج الدراسة	51
مجتمع وعينة الدراسة	51
أدوات الدراسة	54
صدق أدوات الدراسة	57

الموضوع	رقم الصفحة
تساؤلات الدراسة	61
أولاً/ تساؤلات الدراسة الميدانية	62
ثانياً/ تساؤلات الدراسة التحليلية	63
فروض الدراسة	64
متغيرات الدراسة	65
الأساليب الإحصائية المستخدمة	66
حدود الدراسة	66
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	68 – 153
أولاً: المبحث الأول: النظريات المرجعية للدراسة	69
1. نظرية الغرس الثقافي	69
1.2. تعريف نظرية الغرس الثقافي	70
1.3. نشأة نظرية الغرس الثقافي	72
1.4. فروض نظرية الغرس الثقافي	73
1.5. الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي	74
1.6. تطبيقات نظرية الغرس الثقافي	74
1.7. الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي	77
2. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	78
2.1. مقدمة	78
2.2. فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	79
ثانياً/ المبحث الثاني: الانتماء الوطني المفهوم والأبعاد	82
مقدمة	82
1.1. تعريف الانتماء الوطني لغوياً	83
1.2. المقصود بالانتماء اصطلاحاً	84

الموضوع	رقم الصفحة
1.3. أنواع الانتماء	86
1.4. قيم الانتماء الوطني	87
1.5. المصطلحات التي تتدخل مع الانتماء الوطني	88
1.6. أبعاد الانتماء الوطني	91
1.7. مقومات الانتماء الوطني	92
1.8. أهمية بناء وتعزيز مفهوم الانتماء الوطني	93
1.9. العوامل التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني وبناء شخصية الفرد المنتمي	96
1.11. العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني	98
1.12. دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني	99
1.13. دور الرموز الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني	100
1.15. دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني	102
1.16. المجتمع الفلسطيني والانتماء الوطني	107
1.17. أثر الانقسام الفلسطيني على الانتماء الوطني	109
ثالثاً/ المبحث الثالث: الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	112
مقدمة	112
1.1 نشأة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	114
1.2 مواصفات الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	118
1.3 أنواع الصحف الإلكترونية الفلسطينية	120
1.4 مهنية الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	121
1.5 دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في الوضع الداخلي	123
1.7 سمات الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	130
1.8 أهداف الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	135

الموضوع	رقم الصفحة
1.9 التشريعات الخاصة بالصحف الإلكترونية الفلسطينية	137
1.10 خدمات الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	139
1.11 مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية	143
1.12 معوقات ومشاكل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	145
1.13 المواقع الإلكترونية الفلسطينية	149
الخلاصة	152
الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية	154 – 199
أولاً/ الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	155
ثانياً/ الإجابة عن السؤال الرئيسي الأول	162
ثالثاً/ الإجابة عن السؤال الرئيسي الثاني	179
الخلاصة	199
الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية	200 – 237
أولاً/ الإجابة عن السؤال الرئيسي الرابع	201
ثانياً/ الإجابة عن السؤال الرئيسي الخامس	216
ثالثاً/ الإجابة عن السؤال الرئيسي السادس	228
الخلاصة	237
الفصل الخامس: اختبار الفروض والتوصيات	238 – 270
أولاً/ اختبار الفروض	239
ثانياً/ ملخص نتائج الدراسة الميدانية	251
ثالثاً/ ملخص نتائج الدراسة التحليلية	262
رابعاً/ توصيات الدراسة	267
خامساً/ الدراسات المقترحة	269
الخلاصة	270

الموضوع	رقم الصفحة
المراجع	271
أولاً/ المراجع العربية	272
ثانياً/ المراجع الاجنبية	283
الملاحق	287
ملحق رقم (1): قائمة أعضاء لجنة تحكيم استبيانات الدراسة	288
ملحق رقم (2): استبانة الدراسة الميدانية	290
ملحق رقم (3): استبانة الدراسة التحليلية	299
ملخص الدراسة باللغة العربية	4-1
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	2-1

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية الموزعة والمستردة.	52
2	متابعات المواقع الإلكترونية الفلسطينية "عينة الدراسة التحليلية".	53
3	صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر استبانة الدراسة الميدانية.	57
4	صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر استبانة الدراسة التحليلية.	58
5	معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاوَر استبانة الدراسة الميدانية.	59
6	معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاوَر استبانة الدراسة الميدانية.	60
7	معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاوَر استبانة الدراسة التحليلية.	60
8	معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاوَر استبانة الدراسة التحليلية.	61
9	توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير النوع.	155
10	توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية.	156
11	توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.	157
12	توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير التخصص في الثانوية العامة.	158
13	توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير طبيعة التخصص الدراسي في الجامعة.	159

14	توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الفرقة الدراسي.	160
15	توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الكلية في الجامعة.	161
16	معدل تصفح الصحف الإلكترونية الفلسطينية.	162
17	عدد الساعات التي يتم قضاؤها في تصفح الصحف الإلكترونية الفلسطينية.	164
18	مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية التي يتم تصفحها.	166
19	درجة تصفح الصحف الإلكترونية الفلسطينية (وكالة معاً- وكالة وفا- وكالة فلسطين برس- وكالة فلسطين الآن)	168
20	أسباب تصفح الصحف الإلكترونية الفلسطينية.	172
21	السمات التي تتوفر في الصحف الإلكترونية الفلسطينية وتجذب لتصفحها.	174
22	تقييم توافر السمات في الصحف الإلكترونية (وكالة معاً- وكالة وفا- وكالة فلسطين برس- وكالة فلسطين الآن).	176
23	متابعة قضايا الانتماء الوطني في الصحف الإلكترونية الفلسطينية.	180
24	أسباب عدم الاهتمام بمتابعة قضايا الانتماء الوطني في الصحف الإلكترونية الفلسطينية.	183
25	الصحف الإلكترونية الفلسطينية التي تزود بمعلومات عن قضايا الانتماء الوطني.	186
26	مصادر متابعة قضايا الانتماء الوطني.	188
27	مقياس درجة الاهتمام بالقضايا الفلسطينية.	190
28	مقياس مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.	193
29	نتائج مقياس المعرفة بقضايا الشأن الفلسطيني.	196